دار اليانور للنشر الإلكتروني
السطور الأخيرة
خواطر
تحت إشراف اينور جلال

تأليف : مجموعة مؤلفين

تصميم : اينور جلال

تنسيق : اينور جلال

تصحيح : منه المراسي _ محمد الصبيحي

تحت إشراف : اينور جلال

مؤسسه الدار : اينور جلال

اليانور للنشر الإلكتروني

السطور الاخيرة

يهلَك المرء بأفكاره، كالشتاء القارص يتسلل إلى عمق الروح ويجمد الحياة، تلك الأفكار السوداوية تنسج شبكةً من الشكوك والتردد، تعبث بالعقل وتهز الثقة في الذات؛ كيف يمكن للفكر أن يكون سلاحًا مدمِّرًا؟ كيف يتحول العقل الذي يجب أن يكون ملاذًا وملاكًا إلى سجنٍ معتمٍ يحجز الأحلام ويكبت الطموحات؟ إنها معركةٌ بين الضوء والظلام، بين الأمل واليأس، يتأرجح المرء في صراعٍ محموم بين أفكاره السامة ورغبته العارمة في الخروج من هذا العالم المظلم إلى بريق الوجود، يتعثر في طريقة، يتلوى في دروب الحيرة والتساؤلات، وكلما حاول الهروب تلتصق به هذه الأفكار وتجذبه إلى الأسفل، تجره إلى الهاوية المظلمة التي يعتقد أنها لا مفر منها؛ في تلك اللحظات الصعبة، يجب أن ينظر المرء داخل نفسه ويكتشف القوة الكامنة في دواخله، يجب أن يمسك بيديه الشمعية وينير الطريق بنور الإيمان والإرادة؛ فالفكر ليس سوى أداةٍ تستخدمها العقلية لإستكشاف الحقيقة وتحقيق النمو الشخصي، وإذا تحكمت الأفكار السلبية والمدمِّرة بالمرء، فإنها تصبح سِلْعَةً مسمومة تدمر بطئًا وتسلب الحياة منه.

-محمد للصبيحي"مجرم"

أحاول أن لا أبدو مثل ما أشعر، كأنني حجرٌ بارد يُطوقه الصمت، أتغلب على تلك الأمواج الجارفة في داخلي، وأغلق الأبواب والنوافذ لا يرى أحد ما يجتاحني من ألم وحيرة؛ أنا الورقة الممزقة في عتمة الليل، تحمل بين جنباتها قصصًا غامضة وأحلامًا مكسورة، أحاول أن لا تُرى تلك الهمسات المكبوتة والصرخات الصامتة التي تتصارع داخل روحي المبعثرة؛ قد يراني الآخرون هادئًا ومتماسكًا، وربما يعتبرونني متعاطفًا ومتجاهلاً للألم، لكنهم لا يعلمون أن كلماتي تختنق في حناجري، وأن أحاسيسي تتجاوز حدود الصمت المفروض؛ أتحايل على العالم بإبتسامة منمقة وعبارات متوازنة، أحمل مشاعري الحارة في صناديق صغيرة وأخفيها في ركنٍ مظلم، لا يجدون سوى السطح الهادئ والمظهر المترفع، ولا يعلمون أنَّني أحاول أن لا أبدو مثلي ما أشعر؛ في اللحظات الوحيدة التي أجد فيها السلام، أنا وحدي مع أفكاري المتداخلة، أنثرها على صفحاتٍ فارغة، متمنيًا أن تجد من يسمعها وتجد من يفهمها، أنا مثل الفراشة الجريحة تطير في الظلام، تسعى للخروج إلى النور وتنتظر يدًا تمتد لتحملها؛ قد يتعجب البعض من تلك الجرأة الصامتة في تجاوز كل ذلك حقًا.

-محمد،الصبيحي"مجرم"

في الحقيقة، الجلوس بمفردي يُمهّد لنا حياة أُخرى؛ حياةً تتجلى فيها طبائعنا الأعمق وأفكارنا الأكثر إبداعًا، إنها رحلة داخلية نحو بُعدٍ آخر من الوجود، حيث يُكشَفُ لنا كنزٌ مدفون داخل قلوبنا يعجز الآخرون عن رؤيته؛ عندما نجلس بمفردنا، تنبثق الأفكار وتتراقصُ الأحاسيس، وتتعانق الكلمات مع الصمت، يتحوّل الزمان إلى لحظاتٍ متراصّة، تُصوِّرُ لوحة من الألوان الدافئة والباردة، تُنيرُ دروب الروح وتخترقُ متاهاتها؛ إنها لحظة متضادّة؛ ففي هذه العزلة نجد الانتقاد الأكثر صدقًا والملائمة الأعلى للنمو، نستطيع أن ننسج خيوط الأفكار ونطوي صفحات الأحلام، نكتب قصة حياة جديدة بأحرفٍ من ذهب على ورقةٍ بيضاء؛ أما الواقع الذي نعيشه بصحبة الآخرين، فيفتقرُ لهذا التفرّد الذي يمنحنا الوقت والفضاء لاستكشاف عمق الذات وتحقيق التوازن الداخلي، ففي هذه الجلسات المنفردة نعود لأنفسنا، ونعيد ترتيب أفكارنا وترقية رؤيتنا، ونستعيد قوتنا الداخلية لنواجه المعاناة ونتعامل مع التحديات.

-محمد الصبيحي"مجرم"

في عتمة اللحظات المظلمة، حيث تتخلى الأرواح عن أطيافها وتستعرض الهوى قدرته الدمارية، ندّعي بأننا نقاوم، نحنُ الأشباح الجريحة، الروح البائسة التي تتحدى الهاوية بكل ما أوتيت من قوة؛ فلا يمكن للأحزان أن تحجب شمس الأمل عنا، ولا يمكن لليأس أن يكسر إرادتنا الصلبة، نحن نتعايش مع الألم، نشتم رائحة الإنكسار في كل نفس نستنشقه، ولكننا نتحدى الظروف ونعيش الحياة بكل ما تحمله من تحديات؛ نحن نعرف أن الطريق المؤدية إلى النجاح مليئة بالعقبات والصعاب، ولكننا نمضي قدمًا بثقة وإصرار، نحن نتعلم من الأخطاء ونستفيد من الصعاب، فالهزائم لا تكون سوى دروس عابرة في مسيرتنا نحو النجاح؛ في كل محطة نصل إليها، نرمم جروحنا ونجمع شظايا أحلامنا المتناثرة، نحن نصنع من الألم واليأس سلالم نصعد بها إلى قمم الأمل والتحقيق، نحن نرتقي بأنفُسنا فوق حوافِ الهاوية، ونسير على أطرافِ الأفكار المظلمة بثبات وشجاعة، فلندّعي بأننا نقاوم، ولنجعل من اليأس والظروف القاسية ركائز لنجاحنا، دعونا نستنهض القوة الخفية التي تسكننا ونتحدى المستحيل، فإننا نمتلك القوة لتغيير العالم، ونحن نعلم أن الصمود في وجه الظروف القاسية يولد الإبداع دائمًا.

-محمد الصبيحي"مجرم"

إنني مُعقد بِطريقةٍ مُريعة، فأنا نفسي أضيعُ في إعتقاداتي، هكذا يتراقص الجنون بين جدران قلبي المتصدعة، أنا الشخص الذي يعيش في دوامة من الأفكار المتضاربة، حيث تتلاطم الأمواج العاصفة داخل رأسي، وكل محاولة لترتيبها تتحول إلى مزيدٍ من الفوضى؛ أنا الشظايا المتناثرة لأحلامٍ مكسورة، كل ذرة من وجودي تتصادم مع الأخرى وتتشابك في صراعٍ لا نهاية له، هناك جزءٌ مني يؤمن بالأمل والنجاح، وجزءٌ آخر يغرق في بحور الشكوكِ واليأس، أحاول أن أجمع شتات ذاتي، لكن كل محاولة تقفز عن مسارها وتسقط في هاوية العقل المظلمة؛ أنا الجسرُ المعلق بين الواقعِ والخيال، أدرك تمامًا أن الحقيقة المطلقة قد تكون مجرد وهمٍ يلعب به الزمن، أتساءل عن معنى الحياة ومصير البشرية، وأبحر في أعماق الفلسفة لأجد إجابات لا تنسجم مع قوانين العقل البشري؛ أعيش في عالمٍ مليء بالتناقضات، حيث يتصادم الجمال مع البشاعة، والألم يتعانق مع السعادة، هناك لحظاتٌ يغمرني فيها الفرح بمقدار ما أشعر بالحزن، أنا الشخص الذي ينتقل بين القمم العالية للتفاؤل والأودية العميقة لليأس بسرعة الصوت.

- محمد الصبيحي"مجرم"

"الاشتياقُ لفقيد روحي"

لم أتوقع يومًا أن أستيقظ، ولا أرى ابتسامتكِ تجمل يومي، ولم أعتد على خلو البيت من صوتكِ الحنون الذي يُدخِلُ إلى قلبي الطمأنينة، ولم أعتد على بُعدك أبدًا، وبالرغم من قصر الوقت الذي ودعتِ الحياة فيه إلى أني اشتقتُ إليكِ كثيرًا؛ طال البُعد واشتد الاشتياق يا أماه،

كنتِ الدفء والحنان، والسكينةَ والسند، ومع رحيلك رحل معكِ كل هذا ، أتمنىٰ من الله أن يُسكنكِ فسيح جناته، وأن يجعلك في الفردوس الاعلى مع رسول الله، وأن يغفر لكِ ويرحمكِ، ويجعلُ لنا لقاءً يوم التلاق.

"خُذلانُ الحياة"

كُنَّا جُزءًا واحِدًا، ولكن قررت الحياة أن تفصلنا عن بعضنا، ففعلت ما بوسعها؛ لكي تختلق المشاكل بيننا، ولكن الرابطة التي بيننا كانت أقوى منها، لم تستطع اختراقها، ولكنها لم تيأس؛ فزرعت فينا الحقد، الغل، الكراهية، والتباغض وبالرغم من ذلك لم تصل إلى مسعاها، فحاولت إيجاد طرق أخرى؛ لكي تُدمِّرنا فكان ما بوسعها أن تفعل سوى خيانةِ كلِّ منَّا للآخر، ولكن حبّنا لبعضنا لم يجعلنا نصدقُ كذبةً هكذه بسهولة، ولكن شيئًا داخلنا أرغمنا على ذلك، فبدأ الحقد يتولدُ داخل قلوبنا شيئًا فشيئًا إلى أن صار كُرهًا، وبُغضًا مع انفصالنا وكل منا يُنتزعُ قلبه من الآخر، "سلامًا على أيامٍ علمتنا معنى الكره والكراهية".

بقلم: حبيبة الشيخ

"ندمُ الحاضرِ على الماضي"

ليتَ الزمن يعود بنا إلى لحظةٍ ارتكبنا فيها الخطأ؛ فنصحِّحَه إلى لحظةٍ لم نعلم فيها من نحنُ؛ فنستعيدُ ذاكرتنا إلى لحظةٍ كنا نعلم أن الخطأ خطأ، وبالرغم من ذلك فعلناه؛ فنتوقف عن فعله إلى لحظةٍ عشنا فيها حياة زائفة خُدعنا بها؛ فنستعيد وعينا وننهض إلى لحظةٍ غابَ فيها عنَّا وعينا، وعندما أفقنا وجدنا أنفسنا في مكانٍ نجهله، إلى لحظةٍ فقدنا فيها روحنا، وحرَّكنا البشرُ في الاتجاهِ الذي أرادوه، ولكن ما الفائدة!

فكلمةُ ليتَ لن تغير من الواقعِ شيئًا، ولن تُعِيدَ لنا الزمن كما نتمنى.

"عِبراتٍ"

رقصتُ على عِبراتٍ تحت ضوءِ القمر، في ليلٍ موحشٍ لم أعرف نفسي فيه سوى أنني تَعِبتُ من الحياة، ومن أيامها ومن كلِّ شيء فيها، فما كان بإمكاني إلاّ أن أبتعد عن ما يشغلني عن تفاصيل الأيام، فلجأتُ إلى نصفي المفضل؛ ألا وهي الوحدة، "وما زلتُ كما أنا أُكملُ في خيالي القصة التي أعدمها الواقـع".

بقلم: حبيبة الشـيخ

"حديثٌ"

شاردة في أفكاري فيقول أحدهم:

_مع من أنتِ الآن؟

=فأقول: مع من أخذهم الزمن في لحظةٍ كنتُ في أمس الحاجة إلى وجودهم بجانبي؛ ولكن لم يمهلني الوقت.

_فيردُّ قائلًا: لا يعطينا الزمن كل ما نحتاجه، فعلينا بنسيان الماضي

=أردفتُ بغيرِ رضى، حسنًا سأحاول أن أنسى؛ لكنه شعر أنني لم أقتنع بكلامه

_فقال: ربما من مروا في حياتنا وكانوا بالنسبة لنا شيئًا كبيرًا يكون خُسرانُهم صعبًا، ولكن علينا الصمود والمُضيّ قدمًا وألا نستسلم، مازلتِ صغيرة ولم تواجهي شيئًا بعد ينتظرُكِ الكثير

=قلتُ في حزن: ليتني لم أعرف أحدًا، ولكني سأحاول أن أنسى، سأحاول

_رد بإبتسامة خفيفة: حسنًا أراح الله قلبكِ ياصغيرة،

عدتُ مرةً أخرى إلى شرودي أفكر فيما قاله، هل سأنسى من كانوا مصدر خروجي من ظُلمتي كيف ذلك؟!

"ظنَّت أنها في أمانٍ في هذا العالم، ولكنها كانت مُخطِئةٌ".

بقلم: حبيبة الشيخ

"حُب قاتل"

ليسَ لدي القدرة لأبتعد عنك، كُنتُ دائمًا ما أعود إليك؛ ولكن دائمًا ما تخبرني أن في الرجوع هلاك لِأسئلك أين هو؟ فَتُجيب قد حان، وبآخر محولاتي لِرجوعي إليك، بسهام فَخِك أُصبت، إذا بسهم يُصيب قلبي، ويفتته إلى أشلاء؛ تاركًا إياي دون سؤال، وعقلي لا يكُفُ عن الدوار، وطرح التساؤلات، كيف له ألا يسأل عن حالي وحال قلبي، أهو بخير أم إلى أشلاء يتمزق، وجسدي الذي سوف يستعيره الألم، وما أعدت من التفكير غير ألم دائم، زاد في القلب ثغر، سألتك وأنا ألتقط آخر الأنفاس لِمَ كُل هذا العذاب؟ هل لأني أحببتك، أم وثقت بك وأعطيتك الأمان؟! أم لأني أعدت لك قلبي بأكمله كما تشاء؛ ولكن بعملك أصابه النحر وأصبح رماد، يالي من حمقاء حقًا؛ وكم من أسفًا سأُقدمه لنفسي الآن، فسحقًا لك ولقلبي الذي أحببك ببلاء، وها أنا الآن أرمقك بنظرةِ وداع؛ لعلك تَسْعَد بالفراق.

گ/خديجة السيد"عِشقٌ"

" غياب مُؤلم"

تغيبُ كالمغيب عني، ولا تسأل كيف حالي وحال قلبي؟ أهو بخير؟ أم إلى أشلاء يتمزق؟ وجسدي الذي سيستعيره الألم، بالحب تملكتني وبفراقكَ أهلكتني، إلى متى يا قلبي ستبقى مُقيدًا؟ لماذا هذا الحب كله لجارحك؟ لماذا لم تهرب من سجن العذاب حين أتتك فرصة الفرار؟ ألم تمل من الانتظار؟ ألم تستنجد به؟ وهو يُحاول منك الفرار، ووضع الأعذار؟ كفاكَ يا قلبي انتظار، لن يعود من تهواه، وإن عاد لن تلقاه كالغريب المريب، ستجده والقلب لن يدركه، والبال سيشغله، لماذا أصحبت هكذا؟ ظننتني بخاسرة وظنك قد صاب، ولكني لم أخسرك؛ بل خسرت نفسي فيّ انتظارك، ستظل ذكرى عالقةٌ في ذاكرتي، ساكنٌ بينَ ثنايا صدري وكأنك مقسمُ، ألا تتركني بعدما تركتني.

گ/خديجة السيد"عِشق"

"مشاعر غير مُدرَكة"

كنتُ مُبعثرة في ظل أن تأتيني راكعًا نادمًا على ما فعلتهُ بي، على تركك لي بِدون المُجادلات التي اعتدنا عليها؛ فنحنُ اعتدنا على هكذا حتى أصبح يومًا لا يمر بِدونها، ولكن أين أنت؛ لكي نتجادل سويًا؟ زهرة حُبِنَا بدأت بالذبول، تُريد الارتواء مِن أيدينا نحنُ أحان الوقت؛ كي تعود إلى وطنك، ألم تشتاق إليه بعد؟ هل أصبحت خالٍ مِن المشاعر؟!

هَكذا بِدون مُقدمات، ماذا حل بك؟ ألا تدري بِحبي لك، ألا تدري بهذا القلب الذي يتألم حينما تبتعد عنهُ؟ لكني أعترف؛ لقد فُزت بتمثيل الحُب عليّ، وَبِماذا يُفيد الندم بعد ذلك، بعدما أيقنت أنه لا حُب بِهذه الحياة؛ وجعلتني لا أطيق لهُ حديثٍ، وأكرههُ كُرهًا تامًا.

گ/خديجة السيد"عشق"

"فُراق أبدي"

لا شيء يملأ وحدتي حين انقطاع النور مِن حولي؛ إلا صوت يهوى من أعلى الجبل يسأل: أحَان وقت الوادع، أم لا تُريدي الفراق؟ انظري إلى ما نحنُ عليه الآن؛ ألم نتعاهد ألا شجار بعد الآن والبدء بالبعاد؛ لم أصبحنا هكذا؟ وشاء القدر بيننا أن يتدخل وبالترحال يُحكم؛ كان لا شيء يُضاهي حُبنا من أعالي الموج، والآن من عليه أتفقنا بالفرار؛ مِن وعود كانت مُجرد أحلام، يُضيئها القمر بشكل صورة انكسار، سأُدير ضهري لكِ، وأتركك بِمفردك؛ لعلك تسعدي بالفراق.

"ملامح هامشة"

ليتهم يرون الأبخرة التي تتصاعد مِن عقلي واشتعال أفكاري، كشمعة مضيئة كلما أضاءت أكثر ازداد احتراقها، هكذا عقلي مشوشة ممسوحة الملامح، لا أعلم أين اتجاهاتي؟ أشعر بانهيار مِن أعماق ذاتي، أبتسم رغم حزني، وأموت وأنا على قيد الحياة، أستمر بالعيش مع ألمٍ يأكُلني؛ حتى تكادُ ملامحي تُصبح هامشة باهتة، أراني شبحًا مذمومًا، ولقد عشقت انكساراتي.

گ/خديجة السيد"عشق"

"أملُ يُنبت وسط عاصفة"

وسط همسات الليل الصامتة، صمت يقطعه صدى فراغ الليل الحالك، قمرًا يتألق وسط غيوم مليئة بدموع السماء، نجوم تزين ذلك البساط الأزرق، كبحرًا صافي تتألق به أنوار الأُمنيات المضيئة بداخله، تلال شاهقة كأحلام ذلك القابع أمامهم، يتأرجحون أمامه يذكرونه بحلمه المركون فوق ذلك الرف، ينيرون له خطاه نحوه، مصباح صغير يحيل الغرفة الأبلقية لعالم دافئ يناسب أجواء لقائه مع خيال أحلامه؛ لتجتمع خيوط ضوئه على مذكرات دون بها أمنياته، يراقب بعينيه المشتتة أحلامه الهادئة وسط ضجيج كيان خياله الشارد بها، ترتسم أمامه خيالات أمنياته يهيم بها بقلبٍ يأسرها بثناياه، يخبئها بداخله؛ خوفًا عليها من فشل محتم، يحيطها بأسوار نابضه المضطرب؛ لتزدهر به، تتوهج نجوم أحلامه العالية، كأنها تأسره بخيوطها المضيئة.

گ/صبا جابر"كايلا"

"سأصنع أملًا في الحياة"

في درب الحياة المعتم، يحجب دجى الليل رؤيتي الواضحة، تأخذني أقدامي للبحث في طريقي المجهول، تسير أمامي فرشاة تنسج لي أحلامي المضيئة بالأمل والحرية، تروي قصص الصمود والتحدي في كل خطوة أخطوها، أتبعها بخطواتي الواثقة؛ لأبحث عن غير المألوف، أرسم خيالًا لأحلامي الزاهية على ضفاف دروبي الديچورية، أُغامر في الآفاق الغامضة؛ لأطوف بين أفكاري، وأتبع رقصات أحلامي على أوتار الخيال، ترسم أمامي درب يتوهج به الأمل مثل نجمة بعيدة؛ لأكسر قيود رتابة دروبي كطائر أسير في قفص صغير؛ ليكسر قيوده ويفر هاربًا من ضجيج العالم المسمى واقعًا، إلى البحث عن لون الأحلام المختبئة في زوايا دروبه المعتمة؛ لأسير في طريقًا يمتد بلا نهاية، تتراقص على أنغامه الأحلام؛ لترسم أمامي طريق من الخيال، يحمل بصمة تعبر عن أحلامي وأمالي في كل خطوة، وأسافر في عوالم الخيال، أمضي في رحلتي على أرصفة الأمنيات، وأروي حكاية ترفرف بها أجنحة أحلامي، لأرى أحلامي ليست مجرد حلم بعيد؛ بل واقع أخطه بأنامل اليقين.

گ/صبا جابر"كايلا"

"همسات ديچورية"

في عمق الظلام الحالك، أقف بعجز وتشوش تام، تتصاعد من ثغري أعمدة الدُخَان، كأنها تنبعث من تلك الحرائق المقامة بروحي المظلمة، غارقة بحزن يطفو على ملامحي الباهتة التي انقشع الضوء عن محياها؛ لتبدأ الرؤى تتلاشى ويحتضر الضياء داخل الظلام، وتتحول الأرواح البريئة إلى ماضٍ مظلم، تكاد تخنقني وتبتلعني تلك الأنامل السوداوية، كأنها تلتهم روحي البشرية بكل شراهة، تعانقني الأفكار المظلمة والأرواح المتسللة تحاول ابتلاع أحلامي والتلاعب بأفكاري، وتتركني أغرق في أعماق الظلام، تحاول إشعال الشرارة في نفسي المظلمة؛ لتتغذى على أحلامي وآمالي المحطمة، تطوف حولي بخفة ودهاء تحاول استدراجي بكل جراءة؛ لتأسرني في عالمها المظلم القاتل؛ لكن من بين ذلك الدجى المحيط بي والشرور الحائمة حولي؛ تلألأ وميض بخفة، وصدح صوت بالأمل؛ كأنه يحمل بداخله قطعة من الشمس المختبئة خلف الغيوم؛ لكي أبدأ تسلق السماء المظلمة بأجنحة الأمل، وأُحطم قيود الظلام من حولي؛ لِأتحدى الأرواح المظلمة التي تحاول التهام أحلامي وتحطيمها، وأصبح نجمة مُنيرة في عتمة الليل الأبدي.

گ/صبا جابر"كايلا"

"عشق راحل"

دجى ليل حالك، يسوده صمت الفراغ القاتل،حيث تتجلى المشاعر، وتتفتح القلوب وتبدأ الكلمات تتدفق كنهر جاري؛ لتخلق لنا عالمًا جديدًا، أترك خيالي يتجول بين أفق الأحلام، وتدور عيناي بأمل عاد له نبضه، وقلب وجد دربه؛ ولكن يالحظ لم يكتمل، سقطت أنظاري على قلبان مكلومان يرقدان فوق ثرى تبلل بدماءٍ ودمعٍ، يسردان حكايا مشاعر منبعثة من قلوبهم المنكسرة، يتراقص الألم في أرجاء روحهم، وتتسارع الدموع في عيون ألمهم، يحوم حولهم ماضٍ مشحون بالأحزان، وذكريات مؤلمة تلوح في الأفق البعيد، تتلاطم مشاعرهم بألم صارخ، وعشق دفين في عتمة ليل مظلم يعبث الدجى بثناياه؛ ليحيله لكون يصم صمته الآذان، يتأرجحان بين أنقاض أمنيات باتت من ماضٍ أبلقٍ، حزن عميق يحتل قلوبهما، يتفشى في أعماق كيانهما، يعبث بأفكار أصبحت تلازمهما، يصلب أجسادهما، تتراقص الرياح حولهم بشكل يثير هلع نابضهم، تلوح بأغصان الأشجار المكسورة كالأرواح المفقودة في الظلام؛ لتترك خلفها أثرًا لروحان أماتهم الحزن واليأس.

گ/صبا جابر"كايلا"

"خواطر ليلي المشوه"

وسط ديچور الليل الدامس في عُمق الشِتاء المُظلم، وعالم مليء بالثلوج البيضاء المُظلمة، أتنقل بخطواتي في ذلك العالم المُظلم المُجهول، تُراقب أنظاري الكائناتِ المُظلمة، بوجوهٍ شاحبة تلفظ شظايا الأمل المنسي، يتربصون بي بجمالِهُم المُشوه، وسط رُكامِ أشجارٍ تائهة، تنثر أغصانها المُتجمدة، تُحاصرني أغواء الظلام الغامِضة، تتوهج عيناهم بوميضٍ يُرسم بعيونهم زوايا الرُعب المُختبئة، وسط صمت الليل المُطبق، يقطعه أصوات الخطواتِ المُظلمة؛ لأسبح في بئر الرُعب، وأشعر به ينسابُ بعروقي، يُحومون حولي بخفة ودهاء كأنهم آتيون مِنْ أبعاد مُظلمة، أقترب منهم بخطوات هادئة، أُراقب تراقص قطراتِ المطر على أجسادهم السوداء المُغطاة بالثلوج، وتندفع نحو أقدامهم بقوةٍ غامضة، أصداء الصمت تملأ الأجواء، ويتعالى خفقان خافقي مع كُل خطوة أخطوها نحوهم، يتسع الأفق الأبلق المُحيط بي، وتتساقط الثلوج بغزو مجهول من كُل إتجاة، ومن ثم تتلاشى تِلك الأشباح في بُطئ، وتترك خلفها خيال أسود مُغطى بالثلوج، في ذلك العالم المُظلم.

گ/صبا جابر"كايلا"

"ديچور المُحيط"

المُحيط هادئ ويحبه الجميع، ولكن لا أحد يستطيع اكتشاف ديچور المحيط، المحيط عميق ويوجد به الكثير من الأسرار التي تجعلك تستغرب، هل ستكمل بداية الرحلة، أم ستخاف وتعود؟!

إن أكملت؛ ستشاهد مناظر عديدة للأسماك والشعب المرجانية المُلونة، وإن قررت العودة؛ فلن تشاهد كل هذا الجمال والمناظر، ولكن انتظر فمثلما توجد الشعب الملونة والأسماك؛ هناك قروش وحيتان، هناك مراكب قد نزلت الديچور ولم تعود مرة أخرى، أشخاص قد أكلهم الديچور في أعماق المُحيط، فاحظر من كل شيء، فمثلما يوجد الألوان يوجد الديچور، والآن ستكمل الرحلة، أم ستعود للبر مرة أُخرى؟

گ/آية محمد

"متاهات تفكير"

بعد كل نهار تبدأ متاهة جديدة في عقولنا، تفكير في الماضي، تفكير في الحاضر، وتفكير في المستقبل، كل شخص له متاهة خاصة، وتفكير يجعله تائه بين البشر، متاهات كثيرة تجعلك تنظر لمن حولك، كيف يستمرون بالضحك رغم كل هذه المتاهات؟ هل يستطيعون التغلب على متاهات عقولهم، أم تركون كل شيء بلا مبالاة، أم كل شخص له قُدرة على تحمل كل ذلك بدون ألم وشكوى؟!

بعض البشر يستمرون حتى يُذهب بعقلهم من كثرة التفكير، وبعض يتحكم في متاهة عقله، وبعض آخر يرى أن لكل متاهة طريق يستطيع السير فيه والنجاح، هذا شخص، هذا شخص، وهذا شخص؛ ولكن لكل شخص طريق النجاح، أم طريق الإستسلام والشكوى، فاختر طريق متاهة قلبك وحياتك؛ حتى لا تندم بعد ذلك، فأنت مسؤول عن كل قرار في حياتك.

گ/آية محمد

"منْ هُم"

عندما نتحدث مع الأشخاص؛ نجد كلامهم يبدأ هُم من جعلوني هكذا، هُم من يُريدون مني أن أفعل ذلك، يدور بداخلي الكثير من الأسئلة، من هُم الذين يقصدونهم؟ لما يأخذون كلامهم موضع ثقة؟ لما يجعلونهم أهم أولوياتهم؟ أين تفكيرهم الخاص؟ أين ما يريدونه؟ لماذا لا يعتمدون على أنفسهم؟ لما يعطونهم أهمية من الأساس؟ هُم ليسوا حياتك؛ بل حياتك أنت، أنت من تتخذ القرار، أنت من تحاسب على أفعالك، أنت من تقول وليس هُم، كُن أنت وليس هُم.

گ/آية محمد

"تأقلمت"

أنا من تأقلمت على جَرحها، وتألمت من الماضي تعلمت للحاضر، والمستقبل يأتى وقت وتكون طاقتنا شبه منتهية، كل شيء ضدنا، نعافر ولا نصل، نحزن والفرح شبه معدوم، قلوبنا من كثرة الوجع تكاد تخرج من مكانها؛ حتى أصبحت قلوبنا باردة، ذبلت كالوردة التى لا تسقى بالماء هي جميلة، ولكن لا يهتم بها أحد؛ لذلك تحاول عدم الاستسلام والتأقلم مع هذا المناخ الجاف، أصبحت من وردة كصبار لا يحتاج الماء، قاسي يُؤذي من يقترب منه، أنا تأقلمت؛ ولكن أصبحت شخصًا غيرى أنا.

گ/ آية محمد

"جزيرة الأحلام"

أنا فتاة في مقتبل العمر، أسير كل ليلة إلى جزيرتي الخاصة، لا يعلم عنها أحد، فهي جزيرة لا يذهب إليها أحد غيري؛ لأني إن أخبرتُ عنها أحد سيقول أني أكذب؛ بل لا يعلمون أن الجميع لديه جزيرة خاصة يذهب إليها؛ لتحقيق أمنياته، فهي جميلة أسوارها عالية، يَسر نظري عندما أراها، وفوقها القمر يُنيرها، والبحر أمامها يُريح أعصابي وقلبي، فكما تعلمون هي جزيرة أحلامي، أذهب إليها فاقدة الشغف والحياة، وأرجع وأنا كُلِّي بهجة، أُصبح فتاة تملؤُها السعادة؛ فأنا أمتلك جزيرة أحلامي.

گ/آية محمد

فتاة قوية بقلب حنون حاول الجميع كسبها؛ ولكن لم يستطيع أحد لفت انتباهُهَا رغم كثرة مُحبينها، ولكنها لم تكن بحاجه لكل هذا، تركت كل ما يحتاج مالها وسلطانها، واختارت من يحتاج قلبها، فهي بحاجة لقلب صادق يَكُن حبيبًا لها، ورجُلًا أمينًا يصون أمانة قلبها، وضهرًا تَتكأ عليه وقت سقوطها، وحنونًا يداوي جرح قلبها، ويكن صالحًا يُصلح حياتها معه، فالجميع إن كثروا كذبوا، فهي لم تُرِد مالًا ولا جاه، فكل ما تريده لم تجده سوى في رجل واحد، فاختارت من يصومها.

ضعفت يدي وازداد ألم قلبي، ولم يعد بإمكاني أن أغير شيئًا، والاستسلام هو حلي الوحيد لطالما كنتُ رافضة له، ولم أعرفه من قبل في طريقي، ولكنني لم يعد بيدي شيئًا؛ حتي الدموع جفت من عيني ولم تعد تفد بشيئًا، وشخصًا يذكرني في حديثه، ولا يغفل عني، دائمًا ما أكون دعوته الثابتة، وعند لقائنا لا يمل من الحديث معي، فيعاملني كأنه أنا وكأنني هو، ولا يكن هناك فارق بيننا، يَكُن صديقي إن احتجت لصداقته، ويكُن أخًا لي فيواسي قلبي في حاجته، ويكُن حبيب لقلبي؛ فلا يمل مني حتى وإن ضاقت بنا السُبُل.

گ/أميرة جمعة"حلم كاتبة"

"وحي الخيال"

أعشقُ الخيال رغمًا عن متاهته، وصعوبة تحقيقه، دائمًا ما يأخذني إلى أشياء عميقة ومستحيل حدوثها؛ ولكنني لم أمل منه، وأتمنى ولو للحظة بأن أحظى به؛ حتى ولو بجزء بسيط منه، فيا ليت حياتنا كالكتب في خيالها العميق، نكتبها بأيدينا كما نتمنى، ونمزق منها صفحات تؤلمنا، ونرسم أحلامنا بأيدينا؛ ولكنها في النهاية مجرد خيال.

گ/أميرة جمعة"حلم كاتبة"

"لِصديقي"

هذه المرة ليس اعتذار كما كُنت أفعل من قبل؛ ولكنها أمنية أتمنى منك أن تلتمس لي العُذر إن رأيتني شاحب في وجهك، التمس لي العُذر إن التقيت بك صدفة ولم أُجيبك، إن كُنت بقربك جسدًا وعقلي مُنشغلًا بعالم آخر، فبِالله هذا ليس بقصد مني؛ ولكن غالبًا ما أكون شاردًا في عالمٍ آخر أنتَ لم تعلم عنه شيئًا، فالتمس لي العُذر.

گ/أميرة جمعة"حلم كاتبة"

"الأم"

إنَّها ملكة، وأميرة، هيّ إمرأة ذَات قيمة، تعمل العديد من الأشياء التي ربما لاترغب بِفلعها؛ ولكن هيَّ لا تعلم بأنّ مكانتها تعلو عند الله عز وجلّ، إنَّها تقوم بِعملٍ عظيم، شريف، وهي الخدمة، إنها تسعى بِكلِّ جوارحُها لإعداد ذريَّة سلمية، وسويَّة، هنيًا لكِ يا إمرأة؛ إنِّك مُكرَّمة، جليلة، لا تُقارني، لكِ قيمة خاصة، لن ينالها أحدٌ بَعدُك.

أسماء ضاحي.

"المِرسال الثالث"

ياحبيب عُمري وددّتُ لو تكونَ ونيسًا لِأيَّامي، حبيبًا لعُمري وفؤادي، جوارحك تعمل على إنقاذي، أن يهبك الله لي بيتًا، وتكونَ جندًا مِن جنود الله على الارض؛ لِحمايتي، أن نكون سويًا نحيا بِحبٍ، وتتولَّد بيننا الثِقة يومًا عن يوم، حتى أكون أنا أنتْ، وأنتَ أنا، أن نكون نحن، يجمعُنا بيتًا واحد، نصنعهُ بإطمِنان أفئِدَتُنا بِنا.

أسماء ضاحي.

حَديثٌ مع روحي المُريبة: تُشبهني، عندما إلتقت بكَ روحي نادت إليكَ بِقولها إنّه شبيهي

أنا أُريده، وتُدخلني فِي نِقاش أخسره بِقولها كفاكِ خسارة، أُريد الراحة؛ فأصمت،

وبِداخلي نيران لن تهدأ، وروحي مازلت تُنادي إليه،

وتترجاه بأن يبقى هُنا لِبضع دقائق، أو لبضع ساعات، إبقى هُنا دومًا ياحَبيبي، ياروحي ألن تتفهمي بعد بِأنّ الحُب لا يليق بِنا!؟ أتُلقين اللوم عليّ

وأنتِ هُنا من تجعليني أخسر!وألن تتفهمي بعد أن كل ما أفعلهُ؛ لأجلك؛ أبتعدْ عن ذاك، وذاك لأجلك

أنا أُريدك أنتِ وحسب كفاكِ هروبًا لأحلام لن تتحق، أعدُك بأنّنا سنحيأ معًا بِسلام.

أسماء ضاحي.

"المِرسال الأول"

إلى حبيب عُمري أُجيد سماع هموم الآخرين بِعناية، أحاول أن أجد حلًا لها أو أكثر، وأُخفف عنهم بِكلمات طيّبة، أمَّا أنتَ ياحبيبي عند سماعك لن أقف هكذا مبتورة اليدين، سأُحاول التخفيف عنك؛ بل سأضمك بين ضلوعي، سوف أدعُك تشعر بدّقات فؤادي وهي تمرّ بِداخلك، وتطيب لك جروحك، أقضي بجانبك لِيالي أصنع لك الشاي بيداي الرّقيقتين، أرتب رأسك من الفوضى بقبلة رقيقة على جبينك وبِقبلة على كتفيك الحنونة؛ فتحمي جسدك، ياحبيبيولا أستطيع منحك كل شيء ولكن أستطيع أن امنُحك فؤادي، حنيني الدائم لك، يدايَ بيتًا لك، كُلّي، ولا تجعلني أراك حزينًا يومًا.

أسماء ضاحي.

"المِرسال الثاني"

أُناديك بِحبيب عُمري، ويَنطق جَسدي بأنّك عشيقُه، وأيَّامي تتجمَّل بِك عِندما نكون سويًا، تتطاير الفراشات بِفؤادي، بل كُلّي وكأنّك تَنتمي لي، وبعضٌ منّي يَجول بِداخلك، حَبيب عُمري، إنَّ فؤادي، جسدي، حياتي، أوقات سَلامي، وكل ما يَرجع لي، إتفقت بأنّك وحدك من تصلُح أن تُكمل الباقي منّي، وتَكون لي.

أسماء ضاحي.

جرح قلبي الذي لم يلتئم بعد

بالرغم من كثرة الأذى والألم الذي أعاني منه معك، إلا أنني لم أستطِع المضي قدمًا للأمام بدونك، عندما قابلتكَ للمرة الأولى، كنتَ لي مثل طوق النجاة من الغرق؛ فتمسكتُ بكَ بكل ما أوتيت من قوة، ولكن ماذا أعطيتني أنت بالمقابل؟ لم أجد معك سوى الدجن والشجن، ومن شدة الحيف الذي تعرضت له على يديك، كنت أريد التخلص من تلك العلاقة، ومن هذا الشغف، وحتى هذا لم أستطع فعله؛ فأنا كنت متيمًا بك، مكبولًا بهذا الشيء الأحمق الذي يدق بيسار صدري؛ ثم مع كل محاولاتي لم أستطع أن أغير منك ولو بمقدار شعرة واحدة، لم أستطع أن أتكيف مع كل هذا العذاب؛ فشغفي بك تدريجيًا تحول إلى شعف، وأصبح حبك يحرق قلبي، أصبحتُ متبولًا أسقمه الحب وأضناه، أصبحت منزوٍ بغرفتي عن العالم؛ لذلك فضلت الرحيل؛ فنهاية قلبي كانت على يديك.

لـ ريهام عبد الفتاح

"كنت لي بداية لكل شيء، ومعك علمت أن لكل شيء نهاية؛ فكانت نهاية قلبي على يديك"

عنما التقيتُ بك كنتُ في أوج حالاتي ضعفًا، وإنكسارًا، كنتُ أنا وقلبي خائفين للغاية، استقبلتني بقلبك قبل جسدك، وبالرغم من خوفي، إلا أنك بقيت معي، حتى أصبحت أرى العالم من خلالك أنت فقط، أصبحتَ أنت شغفي الأول والأخير؛ ولكن، تدريجيا تحول الشغف إلى شعف، وأصبح حبك يحرق قلبي، عانيتُ من الأسى، وتكبدت عناء الكمد وحدي، حتى أصبحتُ صنديدًا، لا أهاب شيء، فأنت قضيت على قلبي، وكانت نهاية قلبي على يديك.

لـ ريهام عبد الفتاح

جُدْ لي بوصلٍ مُنْقِذٍ أحيا بِهِ

مانَفعُ وردٍ فوق قبري يُنثر؟

"سأبقى بجواركِ دائمًا، مهما طال بنا الزمن، ومهما كثرت مصائب الحياة، لم ولن ينقص حبكِ بقلبي أبدًا" كان هذا حديثكَ لي منذ أكثر من خمسة أعوام، وعدتني بأشياءٍ كثيرة، قدمت لي ورودًا جميلة، ولكنني تغافلت عن كثرة الأشواك في تلك الورود؛ والآن ماذا؟ أنا هنا! أحاول ترميم ما صنعته من شروخ في جدران قلبي، وما لبثتُ أن أتعافى، حتى تأتي بنيران تهاونك بي؛ فتحرق الجدران بأكملها؛ فلم يكن من الهين أن أراك غريبًا عنِّي لهذا الحد، أحاول الوقوف من جديد، ولكنني أيأس؛ فالجرح عميق وآثاره كبيرة، أحصي عدد انتكاساتي، وآلامي؛ فيعجزني العدّ، أعترف لنفسي بأنني غير قادرة على تحمل كل تلك الضربات التي تأتيني واحدةً تلو الأخرى؛ فأنا كنتُ أعيش في أملٍ كاذب، والواقع مرير، وحتى أنني تمزقتُ من كل تلك الصدمات، يدمي قلبي وكأنني دميتك المفضلة، وأنت حطمتها؛ فأشد الأمور جرحًا، أن تشعر بالظلم، وتعجز عن الإنتصار لنفسك، أن تكتشف أنَّ بعد تلك التضحيات التي قدمتها أصبحت بلا ثمن؛ ماتت أغصاني، ذبلت أوراقي، وجفت كريماتي من الدموع، أنا من تحولت جنَّأت عشقي مقابرَ لدموعي.

ريهام عبد الفتاح

عيونٌ هزيلة، وقلبٌ محطم، وروحٌ مُدمرة، كل هذا فقط لأنني تجاهلتُ كل ما يحدث أمامي، وكل ما رأته عيني، واتبعتُ ذلك الأحمق الذي يدق بيسار صدري ووثقتُ به، عندما أجلس وأفكر بتمعن في الأمر فأنا أضحك بسخرية قاسية، وتهكمٍ شديد على كم الحماقة التي كنت بها، فأنا حقًا أستحق لقب الأثول وبجدارة،

أتساءل، لماذا تجاهلت كلمات عقلي؟ لماذا تجاهلت كل ما رأت عيني؟ فتكون الإجابة واضحة؛ فقط لأنني حمقاء، من يترك الخيار لقلبه فقط أو حتى لعقله فقط؛ فهو يستحق وبجدارة لقب أثول.

ريهام عبد الفتاح

فتَّشتُ عنهُم زوايا البَيتِ مُظلمةٌ

يا راحلينَ خرابٌ بَعدَكُم داري!

الوحدة تقتلني، والخوف يخنقني، وذكريات الماضي جاثمة على قلبي، الوجع بعثر أشلائي، وتلك الدمعات كلهيب الشمس تحرقني، ينام الجميع والنوم يجافيني، عيوني أصبحت هزيلة، وقلبي يرتعد في صدري، أشعر وكأن بداخلي مدينة شوارعها مهجورة، تفتقد للأمان، أشعر بالمرارة في حلقي، ويتسرب هذا الشعور بكل خبثٍ إلى قلبي وروحي؛ ليشتت عقلي، ويبعثر أشلائي من جديد؛ فلم يكن من الهِّين أن أعود إلى بيتي ولا أجدك؛ منذ رحيلك وتركك لي؛ أصبح بيتي خرابًا، موحشًا، فقدت شعوري بالأمان، وثقتي بالناس، أضحى الدجن يحيطني من كل جانب، في كل يوم يسدل الليل ستائره بألوانها الداكنة، أجلس في ركن الغرفة، وتتكاتف الحروف والكلمات؛ لتذيدني حزنًا فوق أحزاني، وينزف قلبي مع كل لحظةٍ وذكرى جديدة تخطر ببالي، أشعر وكأنني أختنق، أصبحت ذكرى في القلب، ولا يمكن للذاكرة أن تطردك منها؛ *"لم يشفى قلبي، ولم يجف دمعي، أخطأ من قال أن الزمن ينسي"*.

ريهام عبد الفتاح

وقفتُ على بُعدِ عِدَّةِ أمتار؛ لأنظُر إلى ذلك الفراغ الشاسع، هل حقًّا ما قاله ذلك الرجل صحيح؟! هل أستطيع الوصول لحُلمي؟!

لا أُنكر أنه دَبَّ الأمل داخلي مُجددًا بعدما تملك اليأسُ مني، ولكن السؤال هل حقًّا أنا أمتلك تلكَ القوة التي تحدَّث عنها؟!

لا أدري، ثم بدأ حديثه يخطر ببالي، قال لي حينها: "نحن مَن نزرع اليأس في قلوبنا، ونجعله يَمحي كُلَّ خطواتِنا، نستطيع بكلمة أن نبني أحلامًا، وبكلمة أُخرى نهدمها" قال لي: أنه لا شيء يُدعَى الاستسلام؛ بل لا وجود له في الحياة، مهما كانت العقبات كثيرة، وبَدا الأمرُ مُستحيلًا يجب أن نُحاول مِرارًا وتكرارًا؛ حتى نصل للنتيجة التي نحلُّم بها، وما زالت تلكَ الكلمات التي قالها لي في لقائِنَا الوحيد، تتردد على آذاني وتخطر ببالي، قال لي حينها:

"ما دامت الحياة، دام الأمل منيرًا، واجعل المستحيل نقطةً سوداء بعيدًا" لن أنساها ما بقيت على قيد الحياة، وسأظل أذكرها في كل أوقاتي، ثم وقفت بثقة أكبر مما كنت عليها، وأقسمت أني سأصل إلى ذلك الحلم مهما كثرت العقبات في طريقي.

گ/شمس أحمد

هل حقًا لازلتم تعتقدون أن كلامكم مازال يُدمِّرُني؟!

لقد أصبح ذلك في الماضي، تلك الفتاة المهزومة التي انعدمت قوتها، وتَمَلَّك الضَّعفُ من السيطرة على كيانِهَا باتَتِ الآن ذكرى، لقد أصبحت فتاة تقهرُ المستحيل، فتاة تعلمُ ما تُريد وتتحدى كُلَّ ما هو جديد؛ حتى أصبح قلبها من حديد، كل من رآني تعجَّب لِقوتي، صنعت منكم ومن حديثكم المستمِّر الذي لا ينقطع؛ ممشاه تساعدني للوصول للقمة، أصبحتم بمثابت سُلم لا أكثر، بِتُّم لا تعنون لي بالمرة وأقسم أني سأُدهشكم ما دُمتُ حيَّه، والدماءُ تتدفَّق بجسدي، سأجعلكم كلَّما نظرتم لي؛ تتسائلون ألف مرة من تلك الفتاة، وقوتي هي من ستُجِيبُ عليكم، وما بالكم من فتاة ضعيفة مات قلبها، انتصرت على نفسها، والانتصار القادم عليكم.

گ/شمس أحمد

ما هذا! هل ستستمع حقًا لِمَا يقولون؟!

ليس عليكَ فِعل هذا، وأنتَ تعلّم أنه سَيُدمِّر حياتك، وستصل للنتيجة التي لطالما خشيتَ وقوعِها، هل بتلكَ البساطة تستسلم وتترك زِمام الأمور لهم يَفعلون بِها ما يشائون؟!

كلا كلا يجب أن تحاول عليكَ الفوز هذه حَياتك، ماذا هل لازلت تفكر؟!

انهض وقل لهم أنكَ لا تِريد، أعلم أن الأمر ليس بتلكَ السهولة؛ ولكني أثِقُ بكَ، واعلم أنكَ تستطيع فِعلُها، فقط كُن أنتَ المُتَحَكِّمُ في حياتِكَ، لا تسمح لهم بِإبداء مجرد رأيهم، فتلك حياتك ليست حياتهم لا تيأس وتستسلم، ألم نَتعاهد على المقاومة؛ حتى نصل وقُلنا عِدَّت مَرَّات بأننا سَننجح، وسننال ما نُريد، هل ستتخلي عن حُلمكَ من أجلهم؟!

لقد اقتربنا يا صديقي، رجاءً لا تنهي ما سَعينا إليه طوال تلكَ السنوات بِتفكير خاطئ، والتخلي عن الاكمال، لم يَعُد سِوَى القليل وسننجح حتمًا، فقط أَخرجهم من رأسكَ وتقدَّم دون الاصغاء لِمَا يقولون، ولا تُفكِّر في أي شيء، أنا حقًا أثِقُ بِكَ، وكان هذا صراعي مُجددًا مع عقلي الذي لا يتوقف.

گ/شمس أحمد

"كُن أنتَ المُتَحَكِّم في وقتِكَ، لا وقتِكَ المُتَحَكِّم بِكَ"

كُنْ على يقين دائمًا أنك الوحيد المُتَحَكِّم في وقت ليس غيرك، وليس الوقت من يتحكَّم بكَ، تسيطع أن تجعل يومكَ نافع رائع ومُفِيد، وأن تجعله لا قيمة له مَرَّ دون أي فائدة، مثل أي يوم عادي ليس به أي أحداث، اجعل كل يوم من يومك مُمَيز فعلت به شيء غير عاديًا، رَتِّب وقتك في النافع، وامحي الضار ولا تنسى أن ربك له جُزء أساسي في كل يوم؛ لِيُبَارك في كل دقيقة تَمُر، اعلم أن الوقت يَمُر بسرعة شديدة، وفي أغلب الأحيان يَمُر دون أن نشعر، ودون أن نفعل أي شيء، ولكن إن جلست قليلًا مع نفسِكَ وبدأت في ترتيب كل ثانية؛ ثق بي ستنجح وسترى هذا النجاح في كل يوم يَمُر، فقط كُنْ أنتَ المُتَحَكِّمُ في الوقت.

گ/شمس أحمد

تحدثنا وتحدثنا وكتبنا بين سطُورِنا عن أصعب شيء يُمكن أن يَمُّرَ به الإنسان، واختلفت آراؤنا، وَوِجهات نظرِنَا، وجاء اليوم الذي أتحدَّثُ فيه عن أصعب شيء من وجهة نظري، الفرَاق كلمة تسمعها كثيرًا، وتعلم مدي صعوبتها؛ ولكن لن تتخيَّل مادمت لم تعيشها، فِراق شخص أعتدت على وجوده، على حديثه، أن تراهُ كُلَّ يومٍ تُبادله الكلام والضَّحِكات، وفجأه تعصِفُ بِكَ رياح، تُخبرُكَ أنه قد تلاشى، لا وجود لهذا الشخص بعد الآن، كم من الصعب أن أصف هذا الشعور بمجرد كلمات وأحرف، فهو أصعب من هذا بكثير، ولا أقتصر بكلامي على فراق الحبيب، فمن رأى أن هذا أقل الأوجاع؛ فالحبيب لا يكون معكَ من بداية حياتك، يكون فترة ربما تكون للأبد، أو تنتهي مع الوقت، أما مثلًا فراق الأب، أو الأم هم أول أشخاص عندما تفتح عيناكَ إلى الحياة لأول مرة تجدهم أمامك دائمًا معك، وتأتي لحظة ويصبحون مجرد ذكرى، هذا حقًا ما يُمكِن أن يُقال عليه أصعب أنواع الأوجاع.

گ/شمس أحمد

"مُتعب الروح"

بجانبي كثيرٌ من الأيادي تنهش بي، ليس فقط بِي وإنما بقلبي، لدى بعض البشر كلمات وأفعال تُمزق القلب والروح، نعيش في عالم بائس مليء بالوحوش وليس البشر، فلماذا هذا الطعن والأسى والغدر من هذه الدنيا ومِن بشَرِها؟ أن أكون وحيدة خير لي من وجودي بين بشر لديهم أقوال وأفعال تنهش الروح وتمزق القلب، وتترك أثرًا بـِالأيام فادح، مرارة الأيام بهذه الأقوال وتبقى بأثر في الحياة لا يزول أبدًا، وددت الصراخ ولم أجد شخصًا يسمعني، حاولت التحدث ببعض ما بداخلي، لكن لم أجد مَن يسمعني، ويستمع لما في قلبي، كل شخص لا يعرف سوى ما يهمه، لكن أنا لا أحد يهتم لأمري! ، ولا بِـي، ولا بما أحب أو أكره، وبالنسبة لي فأنا اعتدت على هذا، ورضيت بأن يكون أمري هكذا.

لـ_منـار وليـد 'أميرةة الظلام'.

يَا صاحبي"

في وَقت الشّدة وفي أغلب الاوقات نحتاج لِمن يتمسك بِنا قليلاً، يَا صاحبي أريدك هُنا بجانبي لنتعاون سَويًا، وتَجمعنا الأيادي؛ لنبقى يدًا واحدة وقلب واحد، أريدك في الفرح والحزن هنا وأُريدك في الضحك واللعب والمرح هنا، وليس المقصود بِـ هنا وجودك جسديًا هنا، إنما وجودك هنا بجانبي وبقلبي كشخص داعم لي ،مساعدًا لي من متاهة وتشتت أفكاري، أنت من يغير حياتي للأفضل، أَوقاتي أفضل بكَ هُنا، الحياة مرهقة بما يكفي؛ فنتشابك أيدينا سويًا ونبقى شخصين بقلب واحد ويد واحدة، لنتخطى مصاعب الحياة بقلوبنا وتعاوننا ،إبقىٰ هنا ي رَفيقي أحتاجك بقلبي بجانبي لنكمل طريقنا، يدي ملجأ لك ،وقلبكَ ملجأ لي ، لا تُفلت يداي ، لنبقي سويًا ونعيد زماننا ف أنا أحيأ بكَ.

گ:منار وليد'أميرة الظلام'

حُلمٍ

هناك قلب يريد الوصول إلي حلم ما، إلى الهدف، إلى بداية حياته، فماذا عنه؟ أنه يجتهد ويجتهد ويتعثر ويقاوم حتى النهوض مرة ثانية ،لم يقتنع قط أن حياته بدأت منذ ولادته، منذ أن رأىٰ نور الدنيا بعيناه الصغيرتين، وكان دائما يردد أن هذه ليست حياة ، الحياة تبدأ حين يصل لحلم قلبي, حين حصاد جُهد مررت بهِ كثيرًا ، حصاد لإرهاق قَلبٍ على مر هذه السنين ،الحياة تبدأ عندما يخطو الإنسان بأول خطوة من تحقيق أول حلم، من هنا يدرك الإنسان أن حياته بدأت بشكل صحيح، فيبدأ العمل بكل همة وحيوية، ونشاط بكل طاقة وقوة، لا يعيقه تعب أو إرهاق بل سوف يجتاز كل هذا ليتم تحقيق حلمه، هنيئا لكل إنسان له حلم يسعى لتحقيقه حتى وإن هزمته الحياة بما فيها، هنيئاً لكل إنسان يتعدد أحلامه ولا يقف عند حلم واحد فقط، هنيئاً لأي إنسان يحلم ويسعي ليحقق .

گ:منار وليد 'أميرةة الظلام'

"مواصلة طريقي"

أترى كم بعد الطريق؟ أتري عمقه؟ وما عن كيفية اجتياز عقابات طريقي وأنا بمفردي! حقًا لا أستطيع فعل هذا، هذا الطريق يحتاج إلى إرادة، صبر، عزيمة ورفيق أيضًا بِهُما سوف أتخطى كل صعاب طريقي الطويل، الإرداه تدفعني للخطوه الأولى في طريق الكفاح، أما الصبر، والصبر هو تحقيق الهدف وتسهيل الطريق دون مُعَاناة، حيث أن فاقد الصبر قنديل بلا زيت، كما أنه قوة للتحمل وكل ماهو ما يحتاج معاناه ف طريقه، وعن العزيمة فهي تُبقينى على هذا الطريق حتي النهايه حتى الوصول إلى آخره دون ملل، العزيمة جزء من إكمال الهدف؛ فماذا عن الرفيق؟ الحياة مهدره كثيرًا يحتاج كُلاً منَّ إلى رِفيق يعينه على مصاعب الحياة ويكمل معه الطريق دون ملل حتي يصل إلى الهدف، أن يكون معيناً في جميع الامور، فلابد من رفيق، داعم، صادق ،وقوي حتى نصل إلى نهايه هذا الطريق دون عقابات.رِفيق يأخذ بيدي ،يعينني لأصل لهدفي؛ وبهذا سأجتاز طريقِ بكل سهوله.

لـ_منار وليد *أميرةة الظلام*

"ما وراء الواقع"

'أتراني أضحك وأبتسم وأتحدث مع هذا وذاك! ،لكن هذه ليست الحقيقة فبداخلى حياة من الإكتئاب، في داخلي أشياء لا أستطيع النطق بها مثل المزاج المعكر، والحياة الباهته، خفقان غير منتظم، شعور مضطرب، ونفس لا ترغب بشيء، وأحاسيس خاملة، وشعور لا أستطيع النطق به و بهِ كلمات لا تنطق، وكل شيء بائس هُنا، لأجل أن كل شيء لم يعد بخير، هناك الكثير من كل شيء في مكان ما بداخل عقلي تُسبب لي فوضى عارمة،هناك في رأسي هذا الضجيج اللعين غير قابل للهدوء يسبب لي إزعاج مستمر بداخلي، وألم لا ينتهي بداخلى أبداً، تتزايد رغبتي في الهروب من الحياة، من جميع ما يحيطني، أن أهرب راكضة نحو هاوية وأتراجع عند حافتها، أن التقط أنفاسي وأغير مساري، وأستمر راكضة إلى عالم مغاير، إلى اللاشيء، أو إلى اللا وجود، في داخلى أشياء لا تحكي لكنها تبكينندي، لكن يُسعدني جداً أنها بداخلي لاتخرج لأحد سوا ليلي ولـسمائي.

گ:منار وليد _أميرةة الظـلام

السطور الاخيرة

خواطر

المشاركين

محمد الصبيحي
ريهام عبد الفتاح
أسماء ضاحي
خديجة السيد
حبيبة الشيخ
شمس احمد
اميره جمعه
منار وليد
آيه محمد
صبا جابر

ضمن اين اينور جلال
01151293168

تحت إشراف: اينور جلال زَهْرةُ آلَفَّالفِيتُنِي